@ 291 @ أي وحاملاً رمحاً ، لأن الرمح لا يتقلد ، وقول الآخر : % (تراه كأن ا يجدعُ أنفَه % وعينيه إنْ مولاه ثَابَ له وفْر) % .

يعني : ويفقأ عينيه ، ومن شواهده المشهورة قول الراجز . يعني : ويفقأ عينيه ، ومن شواهده المشهورة قول الراجز . % (علَفْتها تِبناً وماءً باردا % حتى شتت همالةً عيناها) % .

يعني : وسقيتها ماء بارداً ، ومن أمثلة ذلك في القرآن قوله تعالى { وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ } : أي وأخلصوا الإيمان ، أو ألفوا الإيمان ، ومثال ذلك في المخفوض قولهم : ما كل بيضاء شحمة ، ولا سوداء تمرة : أي ولا كل سوداء تمرة ، وإلى هذه المسألة أشار في الخلاصة بقوله : * وهي انفردت * وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ } : أي وأخلصوا الإيمان ، أو ألفوا الإيمان ، ومثال ذلك في المخفوض قولهم : ما كل بيضاء شحمة ، ولا سوداء تمرة : أي ولا كل سوداء تمرة ، وإلى هذه المسألة أشار في الخلاصة بقوله : * وهي انفردت * % (بعطف عامل مُزال قَدْ بَقي % معمولُه دفعاً لوهْمٍ اتَّقى) % .

وقوله تعالى في هذه الآية الكريمة { وَلَهُمْ مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ } المقامع : جمع مقمعة بكسر الميم الأولى ، وفتح الميم الأخيرة ، ويقال : مقمع بلا هاء ، وهو في اللغة : حديدة كالمحجن يضرب بها على رأس الفيل : وهي في الآية مرازب عظيمة من حديد تضرب بها خزنة النار رؤوس أهل النار ، وقال بعض أهل العلم : المقامع : سياط من نار ، ولا شك أن المقامع المذكورة في الآية من الحديد لتصريحه تعالى بذلك ، وقوله تعالى { هَاذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُواْ فِى رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ } نزل في المبارزين يوم بدر ، وهم : حمزة بن عبد المطلب ، وعلي بن أبي طالب ، وعبيدة بن الحارث بن المطلب ، وفي أقرانهم المبارزين من الكفار وهم : عتبة بن ربيعة ، وابنه الوليد بن عتبة ، وأخوه شيبة بن ربيعة ، كما ثبت في الصحيحين ، وغيرهما . .

قوله تعالى : { كُلَّمَآ أَرَادُواْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ الْحَرِيقِ } . وما ذكره جل وعلا في هذه الآية الكريمة : من أن أهل النار كلما أرادوا الخروج منها ، لما يصيبهم من الغم فيها عياذاً با منها ، أعيدوا فيها ، ومنعوا من الخروج منها بينه في غير هذا الموضع ، كقوله في المائدة {

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَّا فِى الاٌّ رْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُواْ بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ النَّارِ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ } وقوله في السجدة